

المجلس 1 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج أصول العلم 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى - 00:00:00

الله عليه وعلى آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنسوق منها اما بعد فهذا شرح الكتاب الثامن من
برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب تفسير - 00:00:20

وقصر المفصل لمصنفي صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خاتم الانبياء وشرف المرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم تفسير وقصر المفصل. بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله خلق كل شيء فقدرها تقديرها. وانزل وانزل الكتاب ليكون للعالمين نذيرها. وصلى الله على عبده ورسوله محمد
المبعوث داعيا الى الله باذنه وسراجا - 00:01:10

منيرات وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد فان معرفة معانی کلام الله والاشراف على مکنون هداه هي اولی ما اجمل فيه
النظر وحرکت نحوه الفكر. فبی تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب - 00:01:40

طمأنیتها الا وان قصار مفصل لطیف من الضحی الى اخر المصحف الشريف محل عنایة جمهور المسلمين لقصر ایاتی وعدوبه سیاقها
ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة فھی حقيقة فهم وجدرة بالتعلم. وهذا تفسیر مختصر للسور المذکورة. یقرب تناوله
ویسهل تأمله قیدته راجيا - 00:02:00

من فاته التامة وملتمسا برکته العامة. مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظیم ومنزلة کريم والله اسأل السالمة من الزلل
والتقاس القول والعمل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة والحمدلة والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

وعلى الله واصحابه وھؤلء الثلث من اداب التصنيف. ثم ذکر ان معرفة معانی کلام الله والاشراف على مکنون هداه هي اولی ما ادمد
فيه النظر. اي کرر فيه النظر وحرکت نحوه الفكر اي انبعثت اليه الفكر. وعلل ذلك بقوله فيه - 00:03:00

النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنیتها. فان من كانت له يد في معرفة کلام الله سبحانه وتعالی نالت نفسه الراحة وحاز قلبه
الطمأنينة. و قوله فيه والاشراف خاف على مکنون هداه اي الاطلاع على ما تضمنه من الھدی المحفوظ فيه. اي الاطلاع - 00:03:30
دعا على ما تضمنه من الھدی المحفوظ فيه. وهو ما تضمنه انه من البيان والارشاد. وهداية القرآن نوعان. احدهما اذا ایة عامة للخلق
اجماعین هداية عامة للخلق اجمعین. والآخر هداية خاصة - 00:04:00

بعباد الله المؤمنین هداية خاصة لعباد الله المؤمنین الخلق بنتفعون کلهم بالقرآن من وجه. وتحتھ هداية منه بالمؤمنین من وجه اخر
فاهتداء الخلق فيه هو في اقامۃ الحجۃ واهتداء المؤمنین فيه هو في ایضاح المحجۃ - 00:04:34

فاهتداء الخلق فيه هو في اقامۃ الحجۃ. واهتداء المؤمنین فيه هو في ایضاح المحجۃ فيهی القرآن الخلق اجمعین باقامۃ الحجۃ

عليهم. ويختص المؤمنون منه بهداية ليست لغيرهم وهي ايضاح المحجة. اي ابانته الطريق الموصى الى الله سبحانه وتعالى -

00:05:08

والفرق بين الهدایتين والفرق بين الهدایة العامة ان الهدایة الخاصة تبلغ اهلها الانتفاع. ان الهدایة الخاصة تبلغ اهلها الانتفاع واما الهدایة العامة فتؤول باصحابها الى دحض اباطيلهم بالانقطاع -

00:05:39

ثم ذكر الاحتفال بجملة من القرآن الكريم هي المذكورة في قوله الا وان قصاري مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف. محل عناية جمهور المسلمين حفظهم الله لقصر اياتها وعذوبة سياقها. وكل فضائل مخصوصة ومقاصد - 00:06:20 منصوصة فالاحتفال بهذه الجملة داعيه امران احدهما ان جمهور الخلق يعتنون بها حفظا. ان جمهور الخلق يعتنون بها حفظا لقصر اياتها وعذوبة سياقها. فاياتها قصيرة وسياقها عذب والآخر كون تلك السور 00:06:50 -

ذوات فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة. ففي قصار المفصل ما فضله واجره عميم ولما كان الامر كذلك مما ارشد اليه صارت غاية الامر ما ذكره بقوله فهي حقيقة بالتفهم وجدية بالتعلم. اي هؤلاء السور اللواتي ذكرن - 00:07:28

فبدء وختما مما يجدر التفهم لمعانيها والاعتناء بتعلم تفسيرها لان خطاب الشرع كما تقدم نوعان. لان خطاب الشرع كما تقدم نوعان احدهما الخطاب الشرعي الخبري الخطاب الشرعي الخبري. والآخر الخطاب الشرعي الظلي - 00:08:01

والآخر الخطاب الشرعي الظلي وخص المفصل بان جل ما فيه من الخطاب الشرعي الخبري وخص المفصل بان جل ما فيه من الخطاب الشرعي الخبري. فمن احاط بتفسير المفصل احاط بقدر كبير - 00:08:42

من احكام الخطاب الشرعي الخبري ويقابلها معرفة القدر من القرآن الذي يحيط متكلمه في التفسير بجل الخطاب الشرعي الظلي وهو سورة البقرة. فان سورة البقرة هي عماد نظام الخطاب الشرعي الظلي - 00:09:09

فتقاد تكون اكثرا احكاما الظليلة مذكورة فيها اما تصريحا واما اشارة فاذا تلقي تفسير القرآن بتعلم معاني طرفيه في الفاتحة وقصار المفصل مع تتميم المفصل بعده ثم تلقي تفسير سورة البقرة - 00:09:41

يكون اخذ القرآن على هذا النحو احاط بجل معاني القرآن الكريم فان بقية السور ترجع الى بيان ما في هذا القدر وذاك من احكام الشرعية الخبرية او الظليلة ومما يحسن تقديمها من الطرفين تفسير قصار مفصل. فاذا حويت قصار المفصل علما - 00:10:13

انتقلت الى تتميم المفصل. فاذا فرغت منه انتقلت بعده الى تفسير سورة البقرة ويكون قد كمل لك بهذا معرفة معاني اكثرا القرآن الكريم ربما وجدت من اتقن فهم معاني هذين الطرفين ثم صارت له يد طولى في - 00:10:45

تفسير القرآن مع المكنة من علوم الالله المستعان بها على تفسيره كاللغة والنحو والصرف لان هذين الطرفين يعينان على معرفة بقية القرآن الكريم في تفسيره وفهم معانيه. ثم بين المصنف ان هذا التفسير الذي بين يديك هو تفسير - 00:11:15

مختصر اي موجز للسور المذكورة من الضحى الى اخر المصحف الشريف مضموما اليها تفسير سورة الفاتحة وصفه بقوله يقرب تناوله ويسهل تأمله فهو منسوج على نحو واضح ميسرا ثم قال مبينا للحاملي له على تصنيفه - 00:11:45

راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة مستفتخا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم منزل كريم. نعم. احسن الله اليكم ونفعنا بعلوكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفاتحة عن ابي سعيد ابن المعاشر رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. قلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال - 00:12:15

لم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم. ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد اخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين - 00:12:45

هي السبع المثانى والقرآن العظيم الذي اوتيته. رواه البخارى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفيين ولعبي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب - 00:13:05 بالعالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني

عبي و قال مرة فوض الي عبي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين - 00:13:25

قال هذا بيني وبين عبي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأل. رواه مسلم. ذكر المصنف - 00:13:45

وفقه الله حديثين عظيمين في فضل الفاتحة. ووقع في الحديث الاول منها تسمية الفاتحة السبعة المثاني. وسميت الفاتحة به لامرین احدهما امر يتعلق باللاظف والمباني. احدهما امر علقو باللاظف والمباني فان اياتها يتبع بعضها بعضا. فان - 00:14:05
اياتها يتلو بعضها بعضا. ويثنى بعضها على بعض ويثنى بعضها على بعض تلاوة في نسق متتابع اي يرد بعضها على بعض تلاوة في نسق متتابع. والآخر - 00:14:46

امر يتعلق بالحقائق والمعاني. والآخر امر يتعلق بالحقائق والمعاني فقد ثنيت فيها انواع متقابلة من البيان فقد ثنيت فيها انواع متقابلة من البيان كمقابلة الخبر بالانشاء كمقابلة الخبر بالانشاء. ففي قوله سبحانه وتعالى في نصفها الاول - 00:15:15
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين هذا كله خبر. وقوله تعالى في نصفها الثاني اهدا الصراط المستقيم. الى تمام السورة هذا كله ان شاء - 00:15:53

ومثله مقابلة صفات الجلال بصفات الجمال. مقابلة صفات الجلال من صفات الجمال فان الله قال الحمد لله رب العالمين وهي من صفات جلاله. ثم قال الرحمن الرحيم وهي من صفات جماله وهي من صفات جماله. فلوقوع المقابلة بين - 00:16:16
انواع من البيان في سورة الفاتحة صارت ايضا مثاني باعتبار الحقائق والمعاني. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القرآن العظيم اختلف في معناه على قولين اختلف في معناه على قولين - 00:16:52

احدهما انه وصف لفاتحة ايضا. انه وصف لفاتحة ايضا فتقدير الكلام وهي المقروء العظيم. فتقدير الكلام وهي المقروء والآخر ان يكون العطف فيها من عطف العام على الخاص. ان يكون العطف فيها من عطف - 00:17:22

بالعام على الخاص فالمراد بالقرآن فيها القرآن كله فالمراد بالقرآن فيها القرآن كله موصوفا بالعظمة ويقوى الاول منها ويقوى الاول من ان هما ان الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن ويقوى الاول منها - 00:17:55
الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن. فيكون التقدير وهي القرآن العظيم اي المقروء العظيم. فيكون التقدير وهي القرآن العظيم وقوله في الحديث الثاني فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين - 00:18:33

قال هذا بيني وبين عبي. اي عهدا هذا بيني وبين عبي اي عهدا لعبي ما سأل من عقد العهد وقوله فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال - 00:19:03
هذا لعبي اي وعدا هذا لعبي اي وعدا. ولعبي ما سأل من الوفاء بالوعد ولعبي ما سأل من الوفاء بالوعد. فسورة الفاتحة جامعة بين العهد والوعد وسورة الفاتحة جامعة بين العهد والوعد. فالعهد - 00:19:33

ان يبقى العبد ثابتا على الصراط المستقيم. فالعهد ان يبقى العبد ثابتا على الصراط مستقيم سالكا له متمسكا به. والوعد ان يهديه الله اي يهديه الله صراطه الذي انعم على اهله ان يهديه الله صراطه الذي انعم على اهله - 00:20:04

ويجنبه صراط المغضوب عليهم والضالين. ويتجنبه صراط المغضوب عليهم. والضالين وهذا العهد والوعد المذكوران في سورة الفاتحة هما المرادان في سيد الاستغفار في قوله وانا على عهدي ووعدك ما استطعت. في قوله وانا على عهدي ووعدك - 00:20:42
ما استطعت فالمراد منهما عهدا ووعدا معروفيين عند القائل عهدا ووعدا معروفيين عند القائل. والعهد والوعد اللذان يكررهما العبد كل يوم مرات هما المذكوران في سورة الفاتحة والعهد والوعد اللذان يكررهما العبد في يومه عدة مرات - 00:21:20

هما المذكوران في سورة الفاتحة. والعهد الذي يستطيعه العبد وما يقدر على امثاله من حكم الشرع. هو ما يقدر على امثاله من حكم الشرع والوعد الذي يستطيعه العبد هو الحظ الذي يدركه هو جزاء الله له بالحسنى. هو - 00:21:50
الحظ الذي يدركه من جزاء الله له بالحسنى. يعني معنى قوله وانا على عهدي ما استطعت بحسب ما اقدر على الامثال. قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. والوعد الذي يستطيعه العبد هو بقدر - 00:22:26

ما يحصل من الجزاء. فان منزلة العبد من جزائه على قدر عمله بفضل الله سبحانه وتعالى وامتنانه والخلق متفاوتون في ذلك هم درجات عند الله. فمنهم من يحصل درجات عالية - [00:22:46](#)

ومنهم من يحصل دون ذلك فان الجنة جعلت درجات لتفاوت الخلق في حظوظهم من الجزاء. نعم السلام عليكم. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. ايها نعبد واياك - [00:23:06](#)

نستعين اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله اقرأ القرآن فمقصود المسم في فاتحة القرآن هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ والاسم الاحسن الله علم على - [00:23:36](#)

ربنا عز وجل قوله فمقصود المسم اقرأ القرآن فمقصود المسم في فاتحة القراءة هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ هو مأخوذ مما دل عليه حرف الباء هو مأخوذ مما دل عليه حرف الباء. فإنه حرف جر اصلي. فإنه حرف جر - [00:24:06](#)

ومعناه الملابسة والمراد بالملابسة وقوع الفعل معه ومصاحبه له. والمراد بالملابسة وقوع الفعل معه ومصاحبه له. فالعبد يصحب فعله والله فالعبد يصحب فعله ذكر الله فيكون اتيا بما فعله حاله - [00:24:36](#)

اصطحابه ذكر الله سبحانه وتعالى. المشتمل على الاستعانة والتبرك به عز وجل والجار والمجرور عند اهل العربية له متعلق يبين مراد المتكلم به. والجار والمجرور له عند اهل العربية متعلق يبين المراد - [00:25:11](#)

به لان حروف الجر تسمى حروف المعاني فهي تدل على معان مستكنته فيها. فهي تدل على معان مستكنته فيها ومتصل الجار والمجرور مصريح به في قوله اقرأ. في قوله اقرأ فلاي - [00:25:40](#)

شيء جاء بالبسملة وجوابه انه جاء بها ليقرأ ومتصل الجار والمجرور في البسملة موصوف بثلاثة اوصاف. ومتصل الجاد والمجرور في البسملة موصوف بثلاثة اوصاف اولها انه فعل لان الاصل في الخبر عن الاعمال الافعال. لان الاصل في الخبر - [00:26:08](#)

عن الاعمال هو الافعال وثانيها انه فعل خاص اي مناسب للمقام الذي جاء بالبسملة فيه. اي مناسب للمقام الذي جاء في البسمة فيه فالمناسب لمن اراد القراءة فجاء بالبسملة ان يكون الفعل - [00:26:46](#)

ايش؟ اقرأ والمناسب لمن جاء بالبسملة عند الاكل ان يكون الفعل اكل. والمناسب لمن جاء بالبسملة عند الشرب ان يكون الفعل اشرب. وثالثها انه يقع مؤخرا انه يقع مؤخرا لا مقدما - [00:27:19](#)

اعتناء بتقديم اسم الله تعظيميا له. اعتناء بتقديم اسم الله تعظيميا له. وقوله الاسم الاحسن الله هو خبر عن الواحد من اسمائه الحسنى. فان لله سبحانه وتعالى اسماء وهذه الاسماء - [00:27:46](#)

وقد في خطاب الشرع وصفها بواحد من اربعة اوصاف. اولها الاسم الاحسن الاسم الاحسن لقوله تعالى والله الاسم الحسنى والحسنى فعلى من الحسن والفعل والحسنى فعلى من الحسن وهي مؤنثة ومذكورة الاحسن - [00:28:22](#)

فإذا أخبرت عن الواحد قلت الاسم الاحسن وإذا أخبرت عن جماعتها قلت الاسماء الحسنى وثانيها الاسم الاجل والثالثها الاسم الاجل الاسم الاجر الاسم الاجر - [00:29:01](#)

وهما مذكوران في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. على قراءة ابن عامر في الرفع على قراءة ابن عامر في رفع ذو صفة لاسم في رفع ذو صفة - [00:29:34](#)

الاسم فالالية تقديرها على هذه القراءة تبارك اسم الله الاجل الاجر متعلق الاسم وليس متعلقا بربك ورابعها الاسم الاعظم الاسم الاعظم وهو وارد في احاديث عددة من السنة النبوية وهو وارد في احاديث عددة من السنة - [00:29:54](#)

والمحترم ان الاعظمية وصف لجميع الاسماء الالهية والمحترم ان الاعظمية وصف لجميع الاسماء الالهية. اختاره شيخ شيوخنا ابن سعدي في مجموع الفوائد هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه واعظميتها تتحقق باعتبار ما يحيط بالداعي ودعائه على ما هو مبين في محل - [00:30:36](#)

والمقصود ان تعلم ان خبر المصنف عن واحد من اسماء الله بقوله الاسم الاحسن هو الموافق للوالد في خطاب الشرع اكتر من غيره. مع تسویغ الخبر بواحد من الالفاظ التي ذكرت بعده. مع التنبية الى العدول عن غيرها. مما لا - [00:31:16](#)

لم يرد في خطاب الشرع ولا يخلو من ايراد اعتراض كلفظ الجلالة فان الخبر عن اسم الله بقولنا لفظ الجلالة فيه ما فيه. واقل ما فيه
انه لم يرد خطاب الشرع بجعله وصفا - 00:31:43

الاسم ربنا سبحانه وتعالى ومتابعة الوالد في الخطاب الشرعي اكمل بيانا واتموا علمها واصدقوا ايمانا من تطلب غيره من الالفاظ. فادا
اردت ان تخبر عن واحد منها فاخبر بواحد من هذه الاوصاف الاربعة واعلاها ان تقول الاسم الاحسن. فمثلا لو اردت - 00:32:05
اعراب جملة هي قال الله تعالى فانك اذا جئت الى اسم الله قلت والاسم الاحسن الله في محل رفع فاعل الى تمام اعرابه. نعم. احسن
الله اليكم. ومعناه المالوب يستحق لافراده بالعبادة والرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فاولهم دال علي حال
تعلقه - 00:32:33

حالة تعلقها به في سعتها والآخر دال عليها حال تعلقها بالخلق في وصولها اليهم. ذكر المصنف وفقه الله الفرق بين اسم الرحمن واسم
الرحيم. وهو ان الرحمن اسم لله حالة تعلق صفة الرحمة بذاته. اسم لله - 00:33:07

الا تعلق صفة الرحمة بذاته؟ وان الرحيم اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين.
وهم الذين وقعت عليهم الرحمة من الخلق وهم الذين وقعت عليهم الرحمة من الخلق. ذكره ابو - 00:33:37
عبدالله ابن القيم في بدائع الفوائد واشرت اليه نظما ببيتين من يحفظهما. ها يوسف احسنت. ورحمة لله مهما علقت ورحمة لله مهما
علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت - 00:34:11

او علقت بخلقه الذي رحم او او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. فسمه الرحيم فاز من سلم. نعم عليكم. واول هذه
السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد والاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ورب - 00:34:57

اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعه. قوله ورب العالمين اسم اضافي اي من الاسماء الالهية الاضافية اي
من الاسماء الالهية الاضافية فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان - 00:35:25

فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما اسماء مفردة مثل الله والرحمن والرحيم. والآخر اسماء مضافة اسماء مضافة
مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة ذكر هذا النوع الثاني من - 00:35:55

اين؟ ذكره ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية ونقل هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه شيخنا ابن باز في بعض فتاويه ونقل ابن
تيمية اجماع على جواز دعاء الله بالاسماء المضافة. ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على - 00:36:38

جواز دعاء الله بالاسماء المضافة واضح؟ يعني يقول القائل ايش؟ يا رب العالمين يا مالك الملك يا عالم الغيب والشهادة. اللهم مالك
الملك اجعل لي الخير حيث كان واضح؟ طيب لو قال انسان - 00:37:10

يا سابق الفوت احفظني من الموت ما حكم هذا الدعاء هل يدخل ولا ما يدخل؟ ها ما يدخل لانه هو ليس اسماء الله الثابتة. احسنت.
هذا ليس من دعاء الله باسمائه الالهية المضافة. لان سابق الفوت ليس - 00:37:33

اسماء الله عز وجل. فيسوع الخبر به دون الدعاء به فيصوغ الخبر به دون الدعاء به فمثلا لك ان تخبر عن الله عز وجل مدوا
فتقول اللهم انت اه سابق الصوت - 00:38:02

والى اخر ما يقبل به الناس من هذه الاشياء التي ينشونها. مدوا لله عز وجل وثناء. لكن لا تدعوه به لا تسأله لان انه ليس اسماء من
اسماء الله عز وجل ففرق بين مقام الخبر ومقام الانشاء. اشار اليه ابن تيمية الحفيد - 00:38:24

في درء تعارض العقل والنقل وتلميذه ابن القيم في الصواعق المرسلة. لذلك ينبغي ان يتبنبه الائمة الى ان ما كان من هذا الجنس يخبر
به في دعاء القنوت ثناء لكن لا يطلب به سؤالا - 00:38:44

نعم احسن الله اليكم والعالمين جمعوا عالم وهو اسم للأفراد المتتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه الم فيقال عالم
الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. والربوبية عز وجل لم تنتج ظلما. بل مضمونها العناية - 00:39:03

بالخلق ورحمتهم ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم ثم اكد
ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى فيه - 00:39:23

وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لله. وهو يوم القيمة وخصه بالذكر لانه يظهر للخلق كما لملك الله تمام الظهور. لانقطاع املاك الخلائق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام - 00:39:47 قوله والعالمين جمع عالم وهو اسم للفراد المتجانسة من المخلوقات. اي في جنس واحد اي المشتركة في جنس واحد. فكل جنس منها يطلق عليه عالم. فالمخلوقات التي ترجع الى جنس تسمى عالما - 00:40:17 عالم الملائكة وعالم الانس وعالم الجن. ومجموعها يسمى بالعالمين فاذا ذكر اسم العالمين فالمراد به المخلوقات المتجانسة وهو الذي ذكره العليمي في تفسيره بقوله اصناف الخلائق اصناف الخلائق اي الخلائق ذوات الاصناف. التي يجعل كل جنس منها صنفا. التي يجعل كل جنس منها صنف - 00:40:47

ووراء ذلك من المخلوقات ما لا جنس له فان من المخلوقات افرادا كما ان منها اجناس فمن المخلوقات التي هي افراد عرش ربنا سبحانه وتعالى. وكرسيه الجنة التي هي دار الجزاء بالنعيم. والنار التي هي دار الجزاء بالعذاب الاليم - 00:41:27 والمخلوقات التي هي افراد خارجة عن اسم العالمين. فالمخلوقات نوعان فالمخلوقات نوعان احدهما المخلوقات المشتركة في جنس واحد المخلوقات المشتركة في جنس واحد فكل جنس منها يسمى عالما فكل جنس منها يسمى عالما - 00:41:57 وهي كلها تسمى بالعالمين وهي كلها تسمى بالعالمين. والآخر المخلوقات التي لا جنس لها المخلوقات التي لا جنس لها فهي افراد فهي افراد كالعرش الكرسي والنار كالعرش والكرسي والجنة والنار. واسم العالمين مختص - 00:42:32 بالاول دون الثاني. واسم العالمين مختص بالاول دون الثاني. وذكر ربوبيه الله له من ذكر الربوبية الخاصة وذكر ربوبيه الله له من ذكر الربوبية الخاصة تعظيمها له تعظيمها له. واما المشتهر ان العالمين اسم لما سوى الله - 00:43:05

سبحانه وتعالى فهو شيء لا تعرفه العرب في كلامها نشأ من مواضعات عقلية اصطلاحية في ترتيب بعض القواعد فان من قواعد المنطقيين انهم يقولون الله قديم. ثم يقولون العالم حادث ثم تكون النتيجة كل ما سوى الله عالم. لماذا؟ لانه لانه حادث - 00:43:37 ثم فشهد هذه النتيجة المنطقية للقاعدتين المذكورتين وملأ كتب اهل العلم حتى توهم انها معنى العالمين بلسان العرب وليس الامر كذلك. نبه اليه ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير وقوله ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق - 00:44:13

رحيم يوصل رحمته اليهم. وهذا مبني على ما تقدم. من ذكر بين الرحمن والرحيم. وبيانه ان رحمة الله لها متعلقان احدهما ذاته وهي رحمته الحاصلة - 00:44:45 اي المتصف بها كمالا وهي رحمته الحاصلة اي المتصف بها كمالا وبها سمي الرحمن. وبها سمي الرحمن. والآخر فعله وهي رحمته الوالصة وهي الوالصة اي التي انعم بها على من شاء من خلقه - 00:45:17 اي التي انعم بها على من شاء من خلقه. وبها سمي ايش؟ الرحيم. وبها سمي الرحيم. وقوله ثم اكد ربوبيته بقوله في مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال - 00:45:54

فسمى يوم القيمة يوم الدين لامرین فسمى يوم القيمة يوم الدين احدهما وقوع الحساب فيه وقوع الحساب فيه وهو مبدأ وهو مبدأه والآخر وقوع الجزاء فيه وهو منتهاه. وقوع الجزاء في - 00:46:17 به وهو منتهاه. فباجتماعهما سمي يوم الدين فباجتماعهما سمي يوم القيمة يوم الدين. لان الناس يدانون فيه بالحساب ثم بالجزاء لان الناس يدانون فيه بالحساب ثم الجزاء. نعم. احسن الله اليكم. وقوله - 00:46:48 اياك نعبد واياك نستعين اي نحشك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور به فيها امثال خطاب الشرع والاستعانت به هي طلب العبد العون من العون منه في - 00:47:18 الى المقصود ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلماك وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للإسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط المغضوب - 00:47:38 الذين عرموا الحق ولم يعما به وهم اليهود. ومن ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه منهم ولا صراط

الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدا للصراط - 00:48:00

المستقيم من هذه الامة عن جهل فيه شبه منهم. قوله ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم. اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلناك. اعلام بان الهدایة المتعلقة بالصراط المستقيم - 00:48:20

نوعان اعلام بان الهدایة المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان. احدهما هداية دالة ووصول اليه والآخر هداية تمسك به وثبات عليه. هداية تمسك به وثبات عليه. فالعبد دائم الافتقار الى الهدایة الى الصراط المستقيم. فانه اذا - 00:48:40
دل عليه فوصل اليه مفتقر اضعاف ذلك الى تمسكه به وثباته عليه. فتكرار احدهما سؤال ربه في اليوم والليلة مرات اهداية الصراط المستقيم. مع كونه مهديا هو لاحتياجاته الى دوام هذه الهدایة بالتمسك بالصراط المستقيم والثبات - 00:49:20
عليه فلا محل لسؤال العبد عن الغاية من دعاء الله بالهدایة مع كونه مهديا فان الهدایة التي حظيت بها اولا هي هدايتك الى هذا الصراط المستقيم بوصولك اليه وكونك من - 00:49:50

لاهل الاسلام فاذا صرت منهم فانت دائم لافتقارك. الى سؤال الله عز وجل هداية التمسك بالصراط المستقيم والثبات عليه. فان القلب يتقلب وما تقلب حتى يعدل بصاحبته عن الصراط المستقيم. قال بعض السلف ان القلب ليزيف في - 00:50:10
في اقل من طرفة عين. ان القلب ليزيف في اقل من طرفة عين. فاذا كانت هذه حال العبد في تقلب قلبه وامكان روغان قلبه ووقوع الزيف منه بامر هو من طرفة العين فانه دائم الافتقار الى سؤال الله سبحانه وتعالى الهدایة. نعم - 00:50:40
الله اليكم ونفعنا بعلوكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الضحى عن جندي ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك - 00:51:10
لما رأوا قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل. متفق عليه. قوله فلم يقم ليلتين او ثلاثة. اي لم يصب حظه. من - 00:51:30

قيام الليل والصلوة فيه. اي لم يصب حظه من قيام الليل والصلوة فيه. فانقطع صلوات الله عليه وسلم عن دأبه وعادته في صلاة الليل للشكوى التي اعتبرته اي القاضي الذي اعتبره. نعم. احسن الله اليكم - 00:51:50
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدر بتيمما ووجدك فهدى ووجدك فاغنى فاما اليتيم فلا تقهرا. واما السائل فلا تنهر - 00:52:20

واما بنعمة ربك فحدث اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله ان الضحى في الاية يراد به النهار كله. لانه وقع في مقابلة الليل. فان الله قال - 00:53:00
ضحى والليل اذا سجى. واسم الضحى يتصرف في القرآن على معنيين واسم الضحى يتصرف بالقرآن على معنيين. احدهما ان يقع بمعنى النهار كله ان يقع بمعنى النهار كله. وهذا هو المراد اذا ذكر في مقابلة الليل - 00:53:27

وهذا هو المراد اذا ذكر في مقابلة الليل. قال تعالى واغطش ليها واجز ضاحها قال تعالى واغطس ليها واجز ضاحها فالضحى هنا النهار كله اخر ان يكون بمعنى اول النهار - 00:53:56
ان يكون بمعنى اول النهار. وهذا هو المراد اذا لم يقابل بالليل قال تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبيتوا الاعشية او ضاحها - 00:54:22

كانه يوم يرونها لم يلبيتوا الاعشية او ضاحها فالضحى هنا ايش؟ اول النهار لانه قوبل باخره وهو العشية فالعشية اسم لآخر النهار. طيب في الاية الاعشية او ضاحها يعني ضحى الايش - 00:54:42

العشية او ضحى العشية. كيف يكون الضحى من العشية؟ هل العشية فيها ضحى ما الجواب؟ نعم. اول عشي يسمى ضحى ايش؟ نحن نسأل عن العشية او ضاحها ضحى العشية العشية جزء من النهار هي اخر النهار. فكيف قال او ضاحها؟ يعني ضحى العشية - 00:55:12

معنى او ضاحها يعني اوضح تلك العشية اضيفت اليها لا انها منها بل ما بينهما من الملاسة. اي اوضح تلك العشية. اضيفت اليها انها

منها بل لما بينهما من الملاقبة. فهما يشتراكان في النهار فهما يشتراكان في النهار - 00:56:02

ها فلوجود معنى الاشتراك بالملقبة بينهما قيل في الاية او ضحاها. نعم. وبالليل اذا سكن بالخلق وثبت ظلامه على اعتنائه برسوله صلى الله عليه وسلم فقال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قل اي - 00:56:32

ما ترك ربك ومابغضك بابقاء الوحي وتأخره عنك. قوله قوله ومابغضك بابطاء الوحي وتأخره عنك هو تفسير قوله في اخر الاية وما قل اي ومابغض القيل هو البغض. فالقليل هو البغض. فتفسير قوله وما قل اي - 00:56:52

اي ومابغضك ومابغضك وذكرت الكاف في التفسير لانها نظير قوله ما ودعك لكنها تركت في الاية. لماذا؟ يعني لماذا ما قال الله عز وجل ما ودعك ربك وما قالك - 00:57:22

انما قال وما قال هكذا. احسنت. وتركت اضافتها الى الكاف تبعيدها لحصول وقوعها. تبعيدها لحصول وقوعها. وان الله عز وجل لا يبغض رسوله صلى الله عليه وسلم. طيب بعضهم يقول وقعت كذلك مراعاة للفوارق - 00:57:43

والمراد بالفواصل اخر الاية. يعني والضاحي اخرها الف مقصورة. قال مقصورة والليل اذا سجى مقصورة. ما صحة ذلك؟ فتجدونه في كثير من كتب التفسير نعم. في غير اية من من سورة واحدة قد يأتي آآ فيها خلاف - 00:58:13

سورة الرحمن في اخر اية منها شأن وبقية الایات فيها الف ونون ايه طيب يترك هذا لكن قولهم دعاية للفواصل يعني قليل من كلام الله كلام الله اكمل احسنت احسنت ان هذا - 00:58:43

انما يقال به في طلب في كلام الفصيح من الخلق. وانه يتكلم رعاية الفواصل ليتحقق فيكون كلامه في النفوس اوقع اما كلام الله عز وجل فانه اجل من ملاحظة هذا المعنى فكل كلمة - 00:59:13

منه واقعة على اكمل ما يكون من الفصاحة. نعم. احسن الله اليكم. وهذا له من ربه في الدنيا ثم بشره بماله في فقال ربك من من مظاهر الانعام ومقامات الاعلام في الاخرة ففترضي. والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد - 00:59:33

منفيين قوله والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين اما المنفيان فالاول في قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما ترك. اما المنفيان فالاول في قوله جعل ما ودعك ربك اي ما ترك. والآخر في قوله وما قل - 01:00:03

اخري في قوله وما قل اي ومابغضك واما المثبتان فالاول في قوله وللاخرة خير لك من الاولى. وللاخرة خير لك من الاولى. والآخر في قوله ولسوف يعطيك ربك ففترضي - 01:00:33

ولسوف يعطيك ربك ففترضي. وهذا من اتم المقابلة. وهذا من اتم قابل مبني ومعنى وبالنظر الى المبني هما اثنان مقابل اثنين. وبالنظر الى المبني هما اثنان مقابل اثنين وبالنظر الى المعنى هما منفيان في مقابل مثبتين هما منفيان في مقابل مثبت - 01:00:58

نعم. السلام عليكم. ثم وش معنى خير؟ قالوا للآخرة وخير لك من الاولى وش معنى خير؟ اخير اخير لماذا؟ على انا افعل التفظيط لماذا يكون الخير؟ ما يكونون اخير؟ اي نعم. يعني عندما تجد في كلام كذا خير من كذا المقصود به اخير - 01:01:30

افعل تفضيل كما تقول محمد افضل من علي فقوله في الاية والآخرة خير من لك من الاولى. تقديرها اخير لك. يعني افضل لك في الخير من اولى لكن العرب لكثره استعملهم هذه الكلمة خير واختها شر تركوا استعمال اخير - 01:02:00

فيستعملون خير وشر في معنى اخير واشر. قال ابن مالك في الكافية الشافية وغالبا اغناه خير وشر عن قولهم اخير منه واسار. وغالبا اغناه خير وشر عن قولهم اخير منه - 01:02:25

هو اثر نعم. احسن الله اليكم. ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم يجده استفهام تقرير اي وجد يتيمها لا ام لك ولا اب. بل مات ابوه وهو حمل وماتت امه وهو صغير لا يقدر على القيام بمصالح نفسه - 01:02:45

فاوى بان ضمك الى من يكفلوك وجعل لك مأوى تهوي اليه فكفله جده عبد المطلب ثم لما ما تكفل وعمه وابا طالب حتى يده بنصره وبالمؤمنين. قوله فقال الم يجده استفهام - 01:03:05

طريق اي وقع هذا السؤال على وجه التقرير. والمراد باستفهام التقرير اثبات المعنى الذي ذكر معه. والمراد باستفهام التقرير اثبات المعنى الذي ذكر معه ويقابله عندهم استفهام الاستئنكار. ويقابله عندهم استفهام - 01:03:25

والمراد به نفي المعنى الذي ذكر معه. نفي المعنى الذي ذكر معه قوله فكفله جده عبد المطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب بهذا الفعل مضعفا كفنه دون كفله لأن في التضعيف اشهاد - [01:03:55](#)

لامتنان الواقع من الله سبحانه وتعالى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. فجده وعمه لم يبتدأ بالكافلة متفضلين. وانما حملهما الله سبحانه وتعالى اعتناء بمحمد صلى الله عليه وسلم ان كف لهم ايهم. فالمعنى [01:04:25](#) بكفالة عبد المطلب وابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم هو الله سبحانه وتعالى. فتحقيقا هذا المعنى قال المصنف فكفله وكفله وعدل عن قوله وكفله. لأن قول وكفله فيه الى ابتداء هذه النعمة منهما لكن قول كف له اشارة الى انها من الله سبحانه وتعالى وانهما سبب لوقوع - [01:04:52](#)

تلك النعمة عليه. نعم. احسن الله اليكم. وو جدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان فهدي فدلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم. هذه الاية وهي قول الله تعالى - [01:05:22](#)

ضالا فهدي مما ارسل جماعة للقول فيها ارسالا بلغ التعرض لجلاب النبي صلى الله عليه وسلم. والاكتفاء بالوارد في القرآن مغن عن الزيادة عليه. فان هذه اية فسرتها ايتان في القرآن الكريم فان هذه الاية فسرتها ايتان في القرآن الكريم فاما قوله - [01:05:42](#) وو جدك ضالا ففسرها قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ اي غافلا عما يراد بك من الرسالة والنبوة اي قافلا عما يراد بك من الرسالة والنبوة. وقوله فهدي فسرها قوله قول الله تعالى - [01:06:12](#)

انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فاعظم هداية اصابها النبي - [01:06:42](#)

صلى الله عليه وسلم هي هدايته الى مقام النبوة والرسالة وان جعله الله عز وجل عبدا رسولا وانزل عليه الكتاب والحكمة. ومن انفع مسالك التفسير الاستغناء بالقرآن في تفسير القرآن ومن انفع مسالك التفسير الاستغناء بتفسير القرآن بالقرآن فمتي - [01:07:02](#) وجد من القرآن ما يفسر غيره فانه المقدم على ما سواه. كهذه الاية من سورة ضحى وو جدك ضالا فهدي. فان الایتين المذكورتين مغنيتان في تفسيرها عن قول كل قائل ولا سيما من يجره قوله الى ذكر اشياء من التفسير - [01:07:32](#)

الذى فيه تعرض للجناح النبوى بذكر ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الضلاله والخبط في ذلك خبط عشوائي والا فالضلاله التي اريدت وصفا له هي غفلته صلى الله عليه وسلم عما يراد به من النبوة - [01:08:01](#) والرسالة وانزال الكتاب عليه. نعم. احسن الله اليكم. وو جدك عائلا فقيرا فاغنى بما اليك من الرزق وقتك به. قوله فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقتك به. فيه بيان ما - [01:08:21](#)

يقع به الغنى التام فيه بيان ما يقع به الغنى التام وانه مركب من شيئين وانه مركب من شيئين. احدهما رزق يحصل به العبد مصالحه في الدارين. رزق يحصل به العبد مصالحه في الدارين. والآخر قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه - [01:08:41](#) قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه. فاذا رزق العبد رزقا تحصل به مصلحة له عاجلة او اجلة في الدنيا او الاخرة ثم وفق الى الرضا بها قانعا بما قسم الله عز وجل له فهذا - [01:09:11](#)

هو الغنى حقيقة. نعم. احسن الله اليكم. ومن اواك وهداك واغنك فحقه مقابلة نعمته بالشكر ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله فاما اليتيم فلا تقهري لا تغليهم سبي معاملته - [01:09:36](#)

السائل عن ديننا ودنيا فلا تنهر اي تسجر. بل اقض حاجته او رده برفق. واما بنعمة ربك كما حدث مخبرا عنها فان التهجد بنعمة الله داع لشكرها وسبب في محبة القلوب لمن اسداها. فان القلوب - [01:09:56](#)

مجبولة على محبة المحسن اليها. احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - [01:10:16](#) ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب. يقول الله تعالى ممتننا على رسوله صلى الله عليه وسلم. الم نشرح لك صدرك تقرير اي شرحنا صدرك للسلام وهو ناشئ عن شرح صدرك الحسي الذي وقع مرتين اولاها في صغره لما كان -

في بني سعد والثانية ليلة اسري رواهما مسلم وافقه البخاري في الثانية المصنف ووفقه الله في تفسير هذه الاية ان الشرح الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان ان الشرح الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان. احدهما - [01:11:16](#) شرح جسماني شرح جسماني محله النبي صلى الله عليه وسلم اذ شق صدره الشريف مرتين. ادي صدره الشريف مرتين. فالمرة الاولى في صغره لما كان مسترضا في في بني سعد فالمرة الاولى في صغره لما كان مسترضا في في بني سعد. والمرة الثانية في كبر -

[01:11:46](#)

ليلة اسري به في كبره ليلة اسري به. من مكة الى القدس ليلة به من مكة الى القدس في ليلة الاسراء والمعراج. والآخر شرح روحاني [01:12:26](#) مم شرح روحاني محله رح النبي صلى الله عليه وسلم محله رح النبي صلى الله عليه وسلم اذ - حشى قلبه صلى الله عليه وسلم اذ حشى قلبه صلى الله عليه وسلم بالمعارف الایمانية والحقائق الدينية والحقائق الدينية فانشرح صدره. فانشرح صدره لحكم الله وامرها - [01:13:04](#) الشرح الجسماني توطئة للشرح الروحاني. والشرح الجسماني توطئة للشرح في الروحاني كيف صار توطئة؟ نعم عندما شرح صدر الله وهو صغير هانتها بس كيف وقعت التهيئة هذى كيف صار الشرح الجسماني؟ توطئة للشرح الروحاني. هي القطعة السوداء -

[01:13:35](#)

طيب وايضا وافق ذلك من وجهين اتفق ذلك من وجهين احدهما في اخراج حظ الشيطان من قلبه بنزع القطعة السوداء منه. اخراج حظ الشيطان من قلبه بنزع القطعة السوداء منه. والآخر - [01:14:25](#) حشى بالعلم والایمان حشى بالعلم والایمان. لما غسله جبريل لما جبريل بماء زمزم وملأه حكمة وايمانا. لما غسله جبريل بماء زمزم وملأه حكمة وايمانا نعم. احسن الله اليكم. ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقضى ينقل ظهرك. ورفعنا لك -

[01:14:53](#)

ذكرك فعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما شاء الله من محسن ذكره بين الناس وبما نزل من القرآن ثناء عليه قامة له وبالهام [01:15:26](#) الناس التحدث بما جبله الله عليه من المحامد في اول نشأته. ومن اعظم ذلك ان الله قرن ذكره - [01:15:46](#) وبذكره في الشهادتين وله في قلوب امتي من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه. وقوله فان مع العسر فان مع العسر وهو شدة يسرا اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل - [01:16:06](#) عليه الاستفهام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر. فالعسر الذي عهده علمته س يجعله الله يسرا. والتنكير للتعظيم. وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تكيد لتحقيق اضطراد - [01:16:26](#) هذا الوعد وعمومه ثم امر الله رسوله ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ان العسر المذكور في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يراد به ما احاط النبي صلى الله عليه وسلم -

من العسر الذي لقيه من قومه والشدة التي عرته في مجاهدتهم مكابتهم في الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى وابطال الشرك. وهذا العسر الذي حث بالنبي صلى الله عليه وسلم سلاح الله عز وجل تهويلا له ببشراته بانه سيكون - [01:16:46](#) معه اليسر فقيل له فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ووقع ذكر قوله يسرا نكرة تعظيمها له. ووقع ذكر قوله يسرا نكرة له فان من موضع معاني النكرة في لسان العرب ارادة التعظيم. فان من موضع ارادة -

النكرة من معاني النكرة في كلام العرب ارادة التعظيم. ووقع في كلام جماعة من المفسرين زعمهم ان العسر المذكورة في الایتين واحد. وان اليسر المذكور فيها اثنان وان اليسرى المذكور فيها اثنان. ذكرها في ذلك ان - [01:17:44](#) معرفة اذا اعيدت معرفة فهي عين الاولى فالعسر هو العسر. واما النكرة فاذا اعيدت نكرت فهي ليست عين الاولى. وهذا القول غلط من وجوه ثلاثة. وهذا القول غلط من وجوه ثلاثة اولها - [01:18:14](#) ان القاعدة التي ذكرت محلها اذا اعيدت النكرة معرفة ان القاعدة التي محلها اذا اعيدت النكرة معرفة. فاذا وقعت في جملة نكرة ثم

وَقَعَتْ مَعْرِفَةٌ فَهِيَ غَيْرُ الْأُولَى. فَهِيَ غَيْرُ الْأُولَى. فَلَوْ قِيلَ - 01:18:38

ان مع العسر يسرا ان مع العسر اليسر لكان اليسر هنا لكان اليسر هنا ذا معنيين. واما وقوعه على اعادته نكرة مرة بعد مرة فلا تتحقق فيه القاعدة المذكورة. وثانيةا ان هذه القاعدة محلها - 01:19:08

في الجمل المتبااعدة ان هذه القاعدة محلها في الجمل المتبااعدة لا المتتابعة فان تكرار جملة بعد جملة تأكيد للاولى. فان جملة بعد جملة تأكيد للاولى. وثالثها ان القاعدة تحرى اذا كانت اى للعهد الذهنى - 01:19:35

ان القاعدة تجري اذا كانت للعهد الذهني لا للجنس المفید الاستغراق لا للجنس المفید الاستغراق. والمراد بالعهد الذهني ما يقع تعلق فيه ذهناً ققولك قال الرسول صلى الله عليه وسلم فار الهم للعهد الذهني والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:20:05

بخلاف قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. فان الهنا للاستغرار الجنس المفید للاستغرار اي عموم جميع الافراد فالقاعدة انما تكون في
التي للعهد الذهني، لا التي للجنس، والذى في ابتنى متعلقة بالجنس، لا للعهد الذهني.. اشار الى، غلطهم جماعة من المحققين - 01:35:01

المحض في العدد الذي كنت فيه قال العبد ثم قال له - 37:12:01

الذى تكون ثم اليسر الذى تكون فيه بعد العسر. فان الله عز وجل يجعل العبد فيما يجري عليه من المحنۃ بين منحتين حال سعة قبل ثم حملها سعة اعدها فان المحنۃ المحنۃ تعقة ما المحنۃ نعم - 01:21:57

في مراداتك مقبلاً عليه. أحسن الله إليكم ونفعنا بعلومكم قلتم رحمة الله سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون
01:22:38 - 01:22:40 - وهذا اللار الله أحسن تقدمه ثم ثم بدمنه لفاف لفاف - اللالذ - لامنها عمامها الله الحالات فلام -

اجر غير منون. فما يكذبك بعد بالدين.ليس الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والذين والزيتون مريدا منابتها يرضوا الشام ثم اقسم بجبل سينا فقال وطور سنين. وهو الجبل الذي كلم الله في موسى عليه الصلاة

والسلام - 01:23:18 وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الاميين. وهو مكة المكرمة لامن الناس

فيها. والاشارة اليه للتعظيم. ولأن نزول السورة واقع فيه. وهذه الموضع هي مواطن اكتر - 01:23:48
الأنبياء فهي ارض النبوات ومهميط الرسالات. قوله فقال والتين والزيتون مريداً منابعهم وهي ارض الشام. والمرشد الى ارادة الموضع

طول سينينا وهذا البلد الامرين. فلما ذكر هذان الموضعان بعد قوله والتين والزيتون علم ان اشاره لا يراد بها ذكر الشجرتين بل يراد التي تنبت فيها الشجرة لا الشجرتين هو ان الله عز وجل قرنهما بموضع. فقال - 01:24:08

ذكر الارض التي تربت فيها الشجرتين عادة مما هو اعظم في منابتها من غيرها من الارض. وهي بلاد الشام - 01:24:38

الثالث اشير بقوله سبحانه وتعالى وهذا البلد الامين - 01:25:08

ارادة التعظيم ارادة التعظيم بالاشارة اليها. ارادة تعظيم بالاشارة اليها - 01:25:39

اكثر الانبياء. اي ان اكثراهم كانوا فيها - 01:26:11

وَوَسْتَرْسَرْوَ، بَيْتِ الْمُوَاضِعِ بَنْ مَنْ أَجْبَوْتْ بَيْوَاتْ سَرْبَ عَنْهُ سَلْ، يِسْ، بَيْوَنْ مَنْ، اَسْتَسْتَ. مَنْ اَبْدَدَ، بَيْوَنْ اَبْرَاهِيمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

والسلام في العراق. ونبوة قوة هود عليه الصلاة والسلام في بلاد حضرموت - [01:26:40](#)

ونبوة صالح اي في مدائن صالح وهي خارجة عن حدود هذه الثلاثة فالمقصود انها ارض اكتر الانبياء. نعم، احسن الله اليكم. ثم ذكر جواب القاسمي في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم ردناه اسفل سافلين في نار جهنم - [01:27:08](#)

انما ان كفر قوله في تفسيره لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواء الله وعدله على التوحيد يبين ان التقويم الاحسن الذي خلق فيه الانسان نوعان يبين ان التقويم الاحسن الذي - [01:27:38](#)

خلق فيه الانسان نوعان احدهما التقويم الاحسن في باطنها. التقويم الاحسن في باطنها بفطنته على التوحيد بفطنته على التوحيد. والآخر التقويم في ظاهره التقويم الاحسن في ظاهره وذلك بخلقه في احسن صورة - [01:27:58](#)

وذلك بخلقه في احسن سورة. وهذا امتنان على العبد بان الله عز وجل خلقه على احسن تقويم في الباطن والظاهر يناسبه تفسير قوله تعالى ثم ردناه اسفل سافلين انه في نار جهنم ان كفر. فالآلية السابقة مشهد - [01:28:28](#)

امتنان على المخلوق بان الله جعله في مقام عظيم. اذ خلقه في احسن تقويم باطنها وظاهرها فيكون جزاؤه ان كفر ان يرده الله عز وجل في اسفل سافلين وذلك بادخاله النار - [01:28:58](#)

وذلك بادخاله النار. نعم، احسن الله اليكم. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها بل او ما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير ممنون. اي لها جنون لا يشوبه كدر المن ولا يلحق الانقطاع. وذلك - [01:29:19](#)

جنت النعيم فما يكذبك بعد بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج وما بشرت به وانذرت من الجزاء بالجنة والنار. وانت قد خلقت في احسن تقويم. اليس الله - [01:29:39](#)

باحكام الحاكمين في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن كفر. قوله فانهم لا يردون اليها اي لا يردون الى النار. فان من كفر وتمرد على ما انعم الله عز وجل - [01:29:59](#)

ممتننا من تقويمه الاحسن بالباطن والظاهر يجعله الله في النار. ويبرى الله عز وجل من من استثنناهم بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها. طيب لو قال قائل هناك من الموحدين من يدخل النار - [01:30:19](#)

فما الجواب عن هذا الاشكال؟ ايه ان المقصود بالرد دوام البقاء فيها. وهؤلاء لا تدوم حالهم بالبقاء فيها بل يخرجون من النار ويدخلون الجنة. نعم، احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم - [01:30:45](#)

قلتم حفظكم الله تفسير سورة العلق باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي ان خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - [01:31:15](#)

واستغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى كان على الهدى او امر بالتقى ارأيت ان كذب وتولى. الم يعلم بان الله يرى كلان لم ينتهي لنفسعا بالناصية - [01:31:45](#)

معصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديا سندعوا الزبانية. كلانا لا تطعه اسجد واقترب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزولا على رسول الله - [01:32:15](#)

صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة فانه كان يتبعده فيه الليالي ذوات العدد فجاءوا جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما نبقر فاخذه ففطه حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ فقال - [01:32:35](#)

ما اهن بقاره فاخذه ففطه الثانية حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم ثبت هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قوله وكان ذلك في غار جبل حراء - [01:32:55](#)

بمكة معلم ان اسم الجبل هو جبل حراء. واذا ذكر تقيل غار حراء فهو على ارادة محفوظ تقديره غار جبل حراء. اي غار الذي هو كائن في جبل حراء. والغار اسم للشق في الجبل الذي - [01:33:25](#)

وينزل فيه وتسمية الجبل جبل النور والغارى غار حراء محدثة متأخرة فان المعروف انه جبل حراء. واذا قيل غار حراء فالمراد به غار الجبل الذي يسمى جبل حراء. ومن القواعد النافعة في تعين اسماء المواقع الرجوع الى - [01:33:55](#)

اهلها من العرب ومن القواعد النافعة في تعين اسماء الموضع الرجوع الى اهلها من العرب فانهم اعرف باسمائها فما ذكروه اسما لها يقدم على غيره. وهو الذي تعلق به الاحكام الشرعية. وهو الذي تعلق به - 01:34:25

الاحكام الشرعية والغلط في هذا الباب كثير بسبب وجود تسميات محدثة تجددت في الدول التي تبعت على تلك البقاع التي علت بها الاحكام الشرعية. كقول بعض عند ذكر السير الكبير وهو قرن الشعال - 01:34:49

وهذا غلط فان قرن الشعال لا صلة له بالسيل الكبير. وانما هو جبيل صغير في مني جبيل صغير في مني يسمى قرن الشعال والقرن البارز من الارض. نسب الى تعال لانها تجتمع عليه هذا هو الذي تعرفه العرب في اسم قرنه تعالى وموضعه فما وقع في كلام بعض الفقهاء - 01:35:15

لأنه السيل الكبير وأنه يسمى قرن الشعال غلط. ونظير هذا موضع عدة. نعم. احسن الله اليكم فامرهم في فاتحة ان يقرأ مستعينا بالله مستصحبا الفم ملاحظة جلاله ما دونا له. وقيل له اقرأ باسم ربك الذي خلق - 01:35:45

خلق الخلق جميعا ومنهم الانسان. فانه خلق الانسان من والعلاقات هي هي القطعة من الدم الغليظ وذكر وخلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى الامر بالعبادة. فمن خلق الانسان لم يكن ليتركه سدى بل سيأمره وينهى. وذلك - 01:36:05

بارسال الرسل وانزال الكتب. ثم قال اقرأ وربك الاكرم المتصل بغایة الكرم ومن كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فان الله اخرجه من بطن امه لا يعلم شيئا وجعل له السمع والبصر - 01:36:25

طروى الفؤاد فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة ولكن الظلم الجون يطغى متجاوزا حدا ويعرض عما امر به ونهي عنه. اذا اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه. قال - 01:36:45

الله تعالى ثم تهدد وتوعد فقال الى رب الرجعى اين الى الله المصير والمرجع وسيجازي كل انسان بعمله ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اراضيه عنه. كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكور في قوله - 01:37:05

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى فتوعده الله بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى. ايستقيم ايها من هذا وصفه ورأيت اعجب من طغيان هذا الناهي - 01:37:34

ارأيت ان كذب الناهي بالحق وتولى فاعرض عن الامر والنهي ؟ الم يعلم بان الله يرى عمله فهو عليه محظوظ به. افلا يخاف الله ويخشى عقابه ؟ ولئن لم ينجزر بالوعيد فليسعه التهديد ان استمر - 01:37:54

على حاله كلا لئن لم ينتهي عما يقول ويفعل لنا اسفنا بالناصية. اي لتأخذن بناصيته وان قدموا شعري اخذا عنيفا فالسافع القبض الشديد بجذب واستحققه ناصيته لاتصاف ابى وصفين هما المذكوران بقوله - 01:38:14

ناصية كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قوله خاطئة في فعلها فليدعوا هذا لا في مناديه وهم اهل مجلسه فاننا سندعوا الزبانية وهم ملائكة العذاب ليأخذوه ويعاقبوا سموا زبانية لانهم يذبحون على النار ان يدفعونهم بشدة. ولا تسابقة نزلت في شأن ابى جهل حين نهى رسول الله - 01:38:34

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدد. رواه الترمذى والنسائى في السنن الكبرى بساند صحيح ابن عباس رضى الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به ابو جهل بن هشام فقال يا محمد الم نهك عن هذا ؟ وتوعد - 01:39:02

سوف اغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد باي شيء تهددنى ؟ اما والله انى هذا الوادي ناديا فانزل الله فليدعوا ناديا سندعوا الزبانية. وقال ابن عباس رضى الله عنهمما لو دعا ناديه - 01:39:22

ملائكة العذاب من ساعته واصله في البخاري مختصرها. قوله يصلي عند المقام. شو المراد بالمقام مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام. فهل هنا تسمى ايش ؟ عهديه. طيب المقام وين كان - 01:39:42

ملائق للبيت ملائق للبيت ولذلك بعض الناس يأتي ويظن انه الصلاة خلف المقام لا تكون الا الصورة الموجودة الان فيتحرى الصلاة فقط خلفه. مع ان الصلاة امامه اذا كانت دون البيت بمسافة - 01:40:02

هي من الصلاة خلف مقام ابراهيم التي وردت في السنة وهذا من جنس ما ذكرناه مما يتعلق بالموطن واسمائها واحكامها احسن الله

اليكم. ولما فرغ من وعيه الناء وتهديده اتباعه بامر المنهي وهو العبد المصلي الا يطيع ناهيه - [01:40:22](#)

قال كلا لا تطع فيما ينهاك عنه. ثم امرروا بخفي فلحوه فقال واسجد لربك واقرب منه بالصلاه. فان العبد اقرؤوا ما يكون من ربي وهو ساجد. ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب - [01:40:42](#)

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا الدعاء احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة القدر بسم الله الرحمن انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما - [01:41:02](#)

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن سلام هي حتى مطلع الفجر. يخبرنا الله عز وجل في هذه سورة عن ازال القرآن فيقول انا انزلناه - [01:41:27](#)

اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله تشريف عظيم للقرآن في ليلة القدر اي الشرف العظيم فيقول انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه اي - [01:41:56](#)

قرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. فيه اعلام بان الانزال المذكور في هذه السورة ليس فانزاله على النبي صلى الله عليه وسلم. بل ازاله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [01:42:16](#)

فانزال القرآن وقع مرتين فانزاله كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ازاله كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فنزل مكتوبا وجعل في الدنيا والآخر ازاله تكلما وهو ازاله - [01:42:36](#)

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم مفرق حسب الحوادث والواقع. وهو ازاله عن النبي صلى الله عليه دلما مفرق حسب الحوادث والواقع. والمذكور منهما في هذه السورة هو الاول دون الثاني - [01:43:10](#)

والذكور منهما في هذه السورة هو الاول دون الثاني. نعم. احسن الله اليكم. وفي اسناد الانزال الى الله تشريف للقرآن في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين - [01:43:30](#)

فذكرها بهذا الاسم تشويقا لمعرفتها. ولذلك اتبعه بقوله وما ادرك ما ليلة القدر لشأنها وتعظيمها لمقدارها. قال ابن عباس رضي الله عنهما انزل القرآن جملة الى السماء الدنيا في ليلة القدر - [01:43:50](#)

ثم انزل بعد ذلك بعشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقرأنا طرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. رواه النسائي في السنن الكبرى واسناده - [01:44:10](#)

صحيح. اكثر ابن عباس هذا شاهد لما تقدم من نوعي الانزال وان القرآن انزل تارة زال كتابة وانزل تارة اخرى ازال تكلم. وقوله فيه ثم انزل بعد ذلك بعشرين سنة - [01:44:30](#)

اي باعتبار الغاء الكسر فان مدة ازاله مفرقا كم؟ ثلاثة وعشرون سنة ان مدة ازاله مفرقا كانت ثلاثة وعشرون سنة. ومن عادة العرب ان قصر عدد عن الخمسة الغو وان زاد مدوه. يعني اذا كان ثلاثة وعشرين يذكرون باسم عشرين اذا كان - [01:44:50](#)

ستة وعشرين يذكرون باسم ثلاثين. نعم. قال وهي ليلة مباركة من ليالي رمضان. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وسميت ليلة القدر - [01:45:20](#)

في شرفها ولانه يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالاجال والارزاق. وفي تشريف زمان ازاله تشريف ثاني للقرآن يظهر علو قدرى عند الله تعالى ثم ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه السورة ان تعظيم القرآن فيها - [01:45:40](#)

وقد من جهتين ان تعظيم القرآن فيها وقع من جهتين. الاولى اسناد ازاله الى الله اسناد ازاله في قوله انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه والآخر تشريفه بالانزال في زمن معظم - [01:46:00](#)

تشريفه بالانزال في زمن معظم هو ليلة القدر. هو ليلة القدر في قوله في ليلة القدر نعم. ثم اخبر الله عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر. فالقيم فيها ايمانا واحتسابا - [01:46:31](#)

خير من عملي الف شهر ليس بها ليلة القدر فليس فيها ليلة القدر ومجموع مدتها ثلاثة وثمانون سنة واربعة اشهر وتلك الليلة هي بين المصنف وفقه الله ان الفضل المدخر في ليلة القدر المذكور في قوله تعالى ليلة - [01:46:51](#)

بقدر خير من الف شهر هو الكائن بالقيام فيها ايمانا واحتسابا. فمن قام تلك ليلة ايمانا واحتسابا كانت له خيرا من عمل الف شهر ليس فيها ليلة قدر لابد من وجود امررين فلا بد من وجود احدهما وجود العمل المطلوب شرعا في ليلة القدر - [01:47:11](#) وجود العمل المطلوب شرعا في ليلة القدر. وهو قيامها بالصلة ايمانا واحتسابا ابى وهو قيامها بالصلة ايمانا واحتسابا. والاخر خلو الالف شهر خلو الالف في شهر المقابلة لها من ليالي قدر - [01:47:41](#)

قلو الالف شهر المقابلة لها من ليالي قدر وتقيد العمل المطلوب فيها بكونه الصلاة هو الوارد في خطاب الشرع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر اي بالصلة فيها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:48:05](#) متفق عليه من حديث ابى هريرة. فالعمل الذي علق عليه الفضل ورتب عليه الجزاء ليلة القدر هو وقوع قيامها بالصلة فيها. واضح؟ يعني لو واحد بقى تلك الليلة كلها يتصدق - [01:48:34](#)

ما يصلى هذا يرجى له الف شهر ولا ما يرجى؟ ما يرجى لان الحديث جاء في في الصلاة. نعم. احسن الله اليكم قال وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه ارجاها اوتارها وهي باقية في كل سنة الى قيام الساعة ثم ذكر الله - [01:48:54](#) فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها في تلك الليلة والروح وجبريل باذن ربهم اذ من كل امر اطاعه الله في تلك السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سلامه والسلامه تشمل - [01:49:14](#)

كل خير يتصل حتى مطلع الفجر وغروب الشمس غروب الشمس وانتهى طلوع الفجر وفي التعريف بمنتهاها حث على اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها. قوله وفي التعريف بمنتهاها حث على واغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها اي بذكر الله عز وجل لمنتها امدها. وهو الفجر حث على - [01:49:34](#)

اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها. فلم يذكر الله عز وجل المبدأ. ذكر المنهى. مبالغة في الحث على اغتنام فضل تلك الليلة قبل انتهائها. طيب قال هنا في الروح فيها اي في تلك الليلة. والروح هو - [01:50:03](#)

كيف يقول الروح وجبريل والله يقول ويسألونك عن الروح؟ قل الروح من امر ربي. كيف فسرها المصنف؟ قال الروح وجبريل حلو صوت الشعراط طيب كيف تجمع بين الآيتين ويسألونك عن الروح والروح من الروح - [01:50:23](#) يعني هنا الروح في القرآن يأتي على معاني منها جبريل عليه السلام ومنها النفس وش يسمى هذا؟ الوجوه والنظائر. نعم. يقال ان الروح تقع في القرآن على معانٍ عدّة منها جبريل كما في هذه الآية وكما في قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون المندرين. ومنها - [01:50:43](#)

التي هي سر الحياة وهي المراد في قوله تعالى ويسألونك عن عن الروح. قل الروح من امر ربي. وهذا يسمى في تفسير القرآن وعلومه معرفة الوجوه والنظائر. معرفة الوجوه والنظائر - [01:51:13](#)

والمراد بها المعاني التي تجيء على التي تجيء للكلمة الواحدة المعاني التي تجيء للكلمة الواحدة تسمى وجوها وجوها والنظائر الآيات التي تشتراك في معناها واحد منها والنظائر الآيات التي تشتراك في معنى واحد - [01:51:32](#)

منها مثلا الامة من وجوهها انها الجماعة الكثيرة. ومنها قوله تعالى كلما دخلت الام دخلت امته ومنها وما من امة الا خلفها نذير. وهذه الآية التي في هذا الوجه تسمى نظائر اي بعظها نظير لبعظ في المعنى المذكور للامة وهي الجماعة الكثيرة - [01:52:03](#) هذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقائه في الدرس القادم. واحب ان انوه ان الايام المستقبلة هي ايام اختبارات. لانكم والان ما عندكم اختبارات في المدارس والجامعات؟ فقلنا نحطها في المساجد لأنها اكبر وببركة. فان شاء الله تعالى الاسبوع القادم عندكم اختبار - [01:52:34](#)

تختارون عندكم فضل الاسلام والقواعد الاربعة هذا مقرر والاربعين النووية والعقيدة الواسطية ايش تختارون فضل الاسلام القاعدة الاربع؟ ها؟ الاسباب. فضل الاسلام والقواعد الاربع. ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم فضل الاسلام - [01:52:54](#) والقواعد الاربع وفق الله الجميع لما يحب الارض والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:53:12](#)